

ارتفاع الحرارة

الحرارة

إن حرارة الجسم مقياس مهم للمرض لا سيما الالتهابات والأمراض المعدية كالتهابات الحلق والرئة والسحايا والجاري البولية. ووجود ميزان للحرارة في المنزل ضروري لتحديد نسبة الحرارة لدى الشعور بالسخونة. ومن الأفضل اخذ الحرارة عند الأطفال من باب البدن وعند الكبار أما من باب البدن أو من الفم. أقصى حد للحرارة الطبيعية هي 37.3 درجة مئوية من الفم المرادفة لـ 38.5 درجة مئوية من باب البدن. الجدير بالملاحظة أن الحرارة بعد الظهر قد تكون أكثر من حرارة الصباح وهذا طبيعي.



وتجمع معظم المراجع على إن ارتفاع الحرارة في حال وجود مرض النهائي تشكل عنصرا هاما في تنشيط وظيفة كريات الدم البيضاء في حربها ضد الجراثيم والفيروسات. غير أن الحرارة مجرد ذاتها مزعجة وتسبب بالقلق من عواقبها خاصة لدى أهل الطفل المريض. وبالإجمال فإن ارتفاع الحرارة غير مؤذ إلا أنه قد يتسبب لدى قلة من الأطفال ما بين عمر الستة أشهر والـ 6 سنوات بنوبات صرع حراري إذا كان عندهم استعداد خلقي لذلك. وجدير بالذكر أن الحرارة نفسها لا تتسبب بأمراض معينة كالتهاب السحايا إلا أنها قد تكون مظهرا من مظاهر المرض ليس إلا.

علاج الحرارة

- إذا ارتفعت الحرارة إلى حد لا يتجاوز أـ 38.5 درجة مئوية تخفف الملابس وينصح المريض بالراحة والإكثار من السوائل كالماء واللبن والعصير واستخدام الكمادات الباردة خاصة على الجبين، دون الحاجة إلى استخدام الثلج أو الكحول (السيبرتو) .
- أما إذا تجاوزت الحرارة درجة أـ 38.5 فبالإمكان استعمال دواء مخفض للحرارة. ينصح بعدم استخدام الأسبرين لدى الصغار إذ أن ذلك قد يؤدي (نادرا) إلى حصول متلازمة راي (Reyés Syndrome) وهي حالة طبية خطيرة ناتجة عن فشل حاد في وظائف الكبد.
- تجدر الإشارة أيضا إلى أن ارتفاع الحرارة لا يعالج بالمضادات الحيوية (Antibiotics) إذ أن استخدامها بطريقة اعتباطية له مضاره، مع العلم بأن معظم حالات ارتفاع الحرارة ينتج عن فيروسات لا تتأثر أصلا بالمضادات الحيوية.

استشارة الطبيب

ضرورة في الحالات التالية:

- إذا كان عمر الطفل لا يتجاوز الستة اشهر
- إذا ترافقت الحرارة مع فقدان الشهية أو حمول أو تغيير في الوعي أو قيء واستفراغ
- إذا ارتفعت الحرارة فوق الـ 40 درجة مئوية.
- إذا لم يكن هناك من سبب واضح لارتفاع الحرارة
- إذا استمر ارتفاع الحرارة أياً كان السبب اكثر من 3 أيام
- إذا ترافقت الحرارة مع نوبات صرع.